

(يخرج الخادم من الباب لصالة الرقص)

المنذوب (٢) : (وهو يحدث المنذوب الاول باعجاب) اخ ! يا لجمال الأرض « الباركيه » الملساء ! ما هذا !! الارجل فقط هي التي تتزحلق . اذا كان المرء ليس معتادا ، فيمكن له أن يفقد رأسه !

المنذوب (١) : (يستثيره) ما يزال الأمر لا يتعدى حدود الأحلام . فان أردت أن تشاهد صالة الرقص ، فستشاهد الأرجل نفسها هي التي ترقص . أخ يا رفيقى ، ليس المطلوب إيجاد مرآة - يمكنك أن تشاهد كل شيء فى الأرضية من القدم حتى الرأس !!

المنذوب (٢) : (بدهشة واستغراب) يستحيل حدوث ذلك ! وانت أيها الرفيق ، أكنت من قبل - فى الزمن الماضى - داخل صالة الرقص ، عند أولئك الرأسماليين !؟

المنذوب (١) : (شارحا) ليس هنا ، ليس عند (أنروا) هذا ، ولكن عند آخرين . وفى حقيقة الأمر ، ان القضايا الحزبية . . . (يستدير ببصره الثاقب فى كل مكان ، ويلاحظ وجود فوتيل ، ثم يتحدث الى الرفيق) اجلس ! . . فاننا لن ننتظر وقوفا . فلأى شيء صنعت هذه الفوتيلات !؟ بالطبع للجلوس عليها !

المنذوب (٢) : (بتخوف) قد يحضر أحد !

المنذوب (١) : (يطمئنه) ما الذى سيحدث اذا حضر أحد !؟ هل الجلوس ممنوع !؟ لابد من احترام الكبرياء الحزبى ، فهذا الرأسمالى - فى حقيقة الأمر - بطبيعة الحال - سيحترم نفسه بنفسه . وسيدعوك بنفسه أن تجلس !

المنذوب (٢) : (يلمس بيديه الفوتيل ، ثم يجلس مؤخرا عليه ويسأل باستغراب) على أى شيء يحيا هؤلاء الرأسماليون - صائغو الرأسمال وحافظوه ، « فوتيل » كهذا ، كم فى اعتقادك يكون ثمنه ؟

المنذوب (١) : (شارحا وكأنه يحلم) عند الاشتراكيين ، سيكون لكل حزب فوتيل كهذا ! بل ان البعض منهم لديه بالفعل . وهذا أكبر دليل على أن طريق الاشتراكية ليس ببعيد !